

داكريوسيستوسيل

الداكريوسيستوسيل هو حالة شائعة تحدث في الأطفال الرُّضَّع وتسببها انسداد قنوات الدموع خلال التطور الجنيني. يؤدي هذا الانسداد إلى اضطراب في نظام تصريف الدموع (الداكريوسيستوسيل)، مما ينتج عنه وجود كيس مملوء بالسوائل بجوار الغدة الدمعية الموجودة بالقرب من الأنف. ويظهر هذا الكيس على شكل تورم بلون أزرق فاتح أو رمادي في الزاوية الداخلية للعين.

كيف يتطور الداكريوسيستوسيل؟

ينتج الداكريوسيستوسيل عن انسداد في موقعين في القناة التي تصرف الدموع من الغدة الدمعية إلى داخل الأنف (الجهاز الدمعي الأنفي). يكون الانسداد السفلي في صمام هاسنر والانسداد العلوي في صمام روزنمولر. ويسبب الانسداد السفلي تشوهًا هيكليًا. أما الانسداد الثاني فيحدث بسبب فقدان الوظيفة الذي ينتج عن تضخم الكيس الذي يضغط على النظام القنوي، مما يسبب انسدادًا من نوع الباب الخلفي.

هل تسبب العوامل الوراثية الداكريوسيستوسيل؟

غالبًا ما يكون الداكريوسيستوسيل اكتشفًا معزولًا في الثلث الأخير من الحمل على الرغم من أنه قد يكون مرتبطًا نادرًا بتشوهات أو متلازمات أخرى. لا يُفهم بوضوح الأساس الوراثي للداكريوسيستوسيل. هناك تقارير متفرقة عن حالات عائلية.

هل يجب علي إجراء المزيد من الاختبارات؟

يمكن تشخيص الداكريوسيستوسيل قبل الولادة باستخدام السونار، عادةً في الثلث الأخير من الحمل. يجب عليك السؤال عما إذا كان يمكن إجراء سونار متخصص/متقدم للطفل أثناء الحمل لمعرفة ما إذا كان لدى الطفل تشوهات أخرى ولاستبعاد تشخيصات أخرى. من المهم أيضًا تحديد ما إذا كانت الداكريوسيستوسيل تعيق ممرات الأنف. بعد الولادة، يمكن تشخيص الحالة من خلال الفحص الطبي.

ما هي الأشياء التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

إذا لم تكن هناك تشوهات أخرى، يمكنك إجراء فحوصات الحمل كما هو مخطط له بشكل طبيعي. إذا كانت هناك حالات تشوه أخرى، فسيتمتع رعايتك على طبيعتها وما تعنيه. إذا أظهر السونار خلال الحمل انسدادًا في الأنف، يمكن توفير فريق لرعاية الطفل بعد الولادة والتحقق من وجود أية مشاكل في التنفس قد تحتاج إلى علاج فوري.

ماذا يعني لطفلي بعد ولادته؟

سيعتمد الإدارة على ما إذا كانت الحالة على جانب واحد من الأنف أم كلا الجانبين. عندما يتم تحديد الداكريوسيسستوسيل على جانب واحد، من المهم أن يكون هناك متابعة وثيقة مع طبيب الأطفال على أساس خارجي بسبب زيادة خطر العدوى. يمكن إدارتها بشكل محافظ بالتدليك إذا لم تكن هناك علامات على صعوبة في التنفس. قد يكون التنظير والغسيل في العيادة ناجحين في علاج الحالة. عند وجود داكريوسيسستوسيل على كلا الجانب

ين، يوجد خطر كبير من انسداد المجرى الهوائي لأن الرُضَّع الرُضَّع يجب أن يتنفسوا من خلال الأنف. يجب مراقبة الطفل بشكل وثيق مع وجود خطة سريعة للرعاية الجراحية.

هل سيحدث مرة أخرى؟

من غير المرجح أن يكون لديك طفل آخر بهذه الحالة.